Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشرين ثانية؛ ولاحظ بوكس الذي كان وراءه، الرجفة العنيفة التي راحت تنتاب جسد لوبيث.

ـ اسمعني يا بوكس. سمع الطبيب يقول له دون أن يدير وجهه لكي لا يستطيع الآخر أن يرى الشحوب المرعب في سحنته.

ـ ماذا؟

ـ ألم يعد القرد يتكلم؟

ـ لا.

ـ وهل تعرف لماذا لم يعد يتكلم؟

ـ لا.

مرت لحظة صمت:

ـ حسن، لاحظ هذا. القرد كان يتكلم **بالاسبانية** وليس بالهندية... هل تفهمني...؟ ليست قضية وراثة، إنها... هل تسمعني يا بوكس؟

وبما إنه لم يتلق جواباً، فقد التفت بسرعة. كان بوكس يقترب منه بحذر وبعينين متوقدتين، ماشياً على أربع.

ـ بوكس، بوكس، إنك ترتد عن مرتبة البشر! إنك ...! صرخ لوبيث بذلك وهو يرفعه عن الأرض بعنف. ارتعش بوكس، وتطلع بثبات إلى صديقه وأطلق زفرة عميقة.

أصر عليه الطبيب بأن يضطجع في الفراش فوراً. فتلعثم بوكس:

ـ أجل... هنا... سأضطجع هنا على الأريكة...

ـ أجل، أجل، تماماً. انتظر لحظة واحدة يا بوكس.

وخرج من الغرفة. ونادى الخادم بصوت خافت:

ـ فورتونو، هذه الليلة سنبقى أنا وأنت مستيقظين.